بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٨ صفحة

٣ الطبعة

الجمعة ٩ صفر ١٤٢٤هـ - ١١ أبريل ٢٠٠٣م - العدد ١٢٧٠٩ - السنة الأربعون

AL RIYADH - 12709 - 40th Year - FRIDAY-11-4-2003

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى

(طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٢)

▪ البنتاغون: هدف واحد تحقق من ثمانية ▪ نهب منازل كبار مسؤولي النظام البائد والسفارة الألمانية ومركز فرنسي

سقوط كركوك بأيدي الأكراد.. وتركيا تحذر.. والمارينز على الحدود مع سورية

اغتيال زعيم شيعي في النجف.. ومقتل جندي أمريكي وجرح آخرين في عملية فدائية في بغداد

مقاتلات كرديات يحتفلن بدخول مدينة كركوك امس . (رويترز)

بغداد، أنقرة، الدوحة - وكالات الأنباء:

▪ في تطور ذي مغزى، سيطرت القوات الأمريكية امس على مدينة القائم الاستراتيجية القريبة من حدود سورية، فيما اجتاحت قوات من البشمرغة الكردية تدعمها قوات أمريكية مدينة كركوك الاستراتيجية النفطية ما اثار غضب تركيا التي اكدت انها لن تقبل بسيطرة دائمة على المدينة.

وفي تطور آخر خطير اغتيل في مسجد بمدينة النجف امس الزعيم الشيعي الكبير عبدالمجيد الخوئي.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في قطر ان وحدات من الحرس الجمهوري العراقي وقوات الأمن وبعض الوحدات النظامية من الجيش العراقي لا تزال تقاتل في المنطقة التي اطلق منها العراق صواريخ سكود على كيان العدو الإسرائيلي في حرب عام ١٩٩١م.

وقالت القيادة ان القوات الأمريكية والبريطانية تغطي ٥٠ - ٦٠٪ من الاراضي العراقية فقط.

سقوط كركوك

وفي الشمال سيطرت القوات الكردية والأمريكية على كركوك وحقولها النفطية. وأعلنت تركيا أنها «لن تقبل» ابداً بسيطرة «دائمة» للقوات الكردية على مدينة كركوك الاستراتيجية.

وقال وزير الخارجية التركي عبدالله غول ان تركيا «ستفعل كل ما يلزم» بعد سقوط المدينة بأيدي الاكراد.

وأكد غول ان نظيره الأمريكي كولن باول تعهد لأنقرة باخراج المقاتلين الاكراد من كركوك. وقال غول ان تركيا اتفقت مع الولايات المتحدة على ارسال مراقبين عسكريين من انقرة الى شمال العراق للتحقق من ان القوات الكردية ستغادر كركوك. وفي الجبهة الشمالية ايضاً توجهت دبابات أمريكية امس الى الموصل.

معارك في بغداد

وقتل خمسة مدنيين وجرح ستة آخرون في معركة المسجد.

وافاد سكان الحي ان وحدات عراقية غير نظامية ومتطوعين عرب شاركوا في المعارك التي دمرت فيها آليتان اميركيتان.

وافاد ضابط اميركي ان قوات مشاة البحرية الاميركية (المارينز) واجهت أمس مقاومة عنيفة من الموالين للرئيس العراقي صدام حسين على الضفة الشمالية لنهر دجلة، موضحا ان احد رجال المارينز قتل وان ١٣ اخرين جرحوا في هذه المعارك.

مجزرة في الدورة

وافاد مراسل لوكالة (فرانس برس) ان عشرات الجثث كانت ملقاة على الارصفة او عالقة داخل سيارات محترقة أمس في حي الدورة جنوب بغداد.

كما توجد جثث على الطريق العام الذي يربط بين هذا الحي وبين مطار صدام الدولي الذي يسيطر عليه الاميركيون.

واشار المراسل إلى ان متطوعين كانوا يقومون بدفن الجثث إلى جانب الطرق.

وافاد شهود ان الاميركيين اطلقوا النار ايضا على سيارات تقل مدنيين اعتقادا منهم بانها تشكل خطرا عليهم.

استمرار أعمال النهب

وواصل بعض من سكان بغداد أمس نهب منازل عدد من المسؤولين العراقيين من بينها منزل نجل الرئيس العراقي الأكبر عدي، تحت انظار القوات الاميركية.

كما تعرضت منازل نائب رئيس الوزراء طارق عزيز وابنة الرئيس العراقي حلا صدام حسين وغيرها من افراد العائلة وضباط، على الضفة الشرقية من نهر دجلة للنهب والسرقة. كما تعرضت السفارة الألمانية والمركز الثقافي الفرنسي في بغداد أمس.

اغتيال الخوئي

واغتيل أمس الزعيم الشيعي العراقي الكبير عبدالمجيد الخوئي طعناً في مسجد بمدينة النجف. وأكد علي جبر وهو عضو في مؤسسة الخوئي التي تتخذ من لندن مقرا لها ان الخوئي مات. ومن المؤكد ان يزيد هذا الحادث التوترات بين الشيعة الذين يمثلون اغلبية في العراق. وعبد المجيد هو ابن اية الله العظمى الخوئي الزعيم الروحي للشيعة العراقيين في وقت حرب الخليج عام ١٩٩١.

البنتاغون: ثمانية أهداف

من ناحية ثانية، أكدت وزارة الدفاع الأميركية انه مازال هناك عمل شاق على الصعيد العسكري يجب انجازه بعد انهيار النظام العراقي، موضحا انه لم يتحقق حتى الآن سوى هدف واحد من ثمانية اهداف حددها وزير الدفاع دونالد رامسفلد.

وقال مسؤول كبير في الوزارة الاربعاء ان الهدف الاول الذي عرضه رامسفلد في ٢١ آذار - مارس هو «انهاء نظام صدام حسين بضربه بقوة وعلى مستوى يكشف للعراقيين بوضوح ان نظامهم انتهى».

اما الأهداف الاخرى التي حددها رامسفلد فهي كشف مواقع اسلحة الدمار الشامل وازالة هذه الأسلحة، وملاحقة (الارهابيين) في العراق، ورفع العقوبات الدولية وتسليمه فورا مساعدات انسانية.

وحول الهدف السابع الذي قال انه ضمان امن حقول النفط والثروات، قال المسؤول نفسه ان تحقيقه جار على ما يرام.

الى ذلك توجه جورج بوش وتوني بلير عبر التلفزيون مباشرة الى الشعب العراقي امس الخميس معلنين سقوط صدام حسين واقامة نظام ديموقراطي قريبا.

وقال بوش في كلمته «في هذه اللحظة يتم خلع صدام حسين ونظامه من الحكم وتنتهي حقبة طويلة من الخوف والقسوة».

واكد متوجها الى العراقيين «سنساعدكم في اقامة حكومة تتمتع بصفة تمثيلية وتحمي حقوق جميع المواطنين».

من جهة اخرى قال الناطق باسم البيت الابيض آري فلايشر امس الخميس ان الولايات المتحدة «على ثقة كبيرة» بأن القوات الاميركية والبريطانية ستعثر على اسلحة دمار شامل محظورة في العراق.

(طالع: الحرب في العراق)

فدائي يفجر نفسه عند حاجز في بغداد ويقتل جنودا أمريكيين

بغداد - رويترز:

▪ قال ضابط امريكي ان «بعض» الجنود الامريكيين قتلوا في هجوم فدائي عند نقطة تفتيش عسكرية في بغداد أمس الخميس.

وسال الصحفيون مات بيكر الضابط بمشاة البحرية عن عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في الحادث فقال «سقط بعض القتلى في الهجوم لكنني لا اعرف عددهم».

وقال بيكر ان الهجوم وقع شمالي فندق فلسطين في وسط بغداد حيث يقيم العديد من الصحفيين الذين يغطون الحرب في العراق. لكنه لم يتمكن من اضافة اي تفاصيل اخرى بخصوص الهجوم.

وفي وقت سابق ذكرت شبكة (سي.ان.ان.) التلفزيونية ان اربعة من مشاة البحرية الامريكية اصيبوا بجروح خطيرة في الهجوم الذي وقع بعد الغروب بفترة قصيرة كما ذكرت ان الدخان الاسود كان يرتفع من نقطة التفتيش بعد عدة دقائق.

مبارك مستقبلاً سعود الفيصل (أ.ب)

ة من خادم الحرمين وولي العهد إلى الرئيس المصري

مبارك: انهيار نظام صدام السريع فاجأ الجميع ونؤيد تطوير وتعديل ميثاق الجامعة

القاهرة - مكتب «الرياض»، سامي المهنا:

▪ استقبل الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة أمس صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية حيث أجرى مع سموه مباحثات تناولت التطورات الراهنة في المنطقة وخاصة تداعيات الوضع في العراق وخريطة الطريق المتعلقة بالتسوية السلمية المقترحة للقضية الفلسطينية وذلك في إطار التشاور والتنسيق المستمرين بين قيادتي البلدين الشقيقين في المملكة ومصر.

وصرح مبارك بأن الانهيار السريع للنظام في العراق كان مفاجئاً للكل بما في ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا مشيراً إلى ضرورة إسراع الولايات المتحدة بإعادة الأمن والاستقرار في العراق ونقل السلطة بأسرع ما يمكن للشعب العراقي كما أكد مبارك على ضرورة الإسراع بإقرار آلية تنفيذية لخريطة الطريق لإيجاد تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية.

ودافع مبارك عن دور الجامعة العربية داعياً إلى تطوير وتعديل ميثاقها وادراج ذلك أمام القمة المقبلة.

وحضر اللقاء وزير الخارجية المصرية أحمد ماهر وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر إبراهيم السعد البراهيم.

وقال ماهر في تصريح صحافي ان الأمير سعود الفيصل سلم مبارك رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حول التطورات في المنطقة وان وجهات النظر كانت متطابقة.

كلمة الرياض

لغز اختفاء صدام!!

▪ اختفى ابن لادن كأي شخصية تراجيدية في مخابئ جبال أفغانستان، او باكستان، وقطعاً يعتبر الانتصار ناقصاً إذا لم يقبض على الشخصية الأولى في الإرهاب العالمي، وأتباعه، ولعل الموضوع لا يقف عند حدود ما قام به، وانما استمراره بالتحدي، وكسب أنصار جدد، ولو على مستوى اقل من العادي، وامريكا لديها مبررات مقبولة، أن تستعمل اسلحة المال والطيران والتجسس في القبض عليه، لأنه الرأس الأغلى المطلوب للمحاكمة في احداث ١١سبتمبر والانتهاء من أدواره القديمة، والمقبلة، وقفل ملف أعقد شخصية إرهابية..

أيضاً جاء اختفاء صدام لغزاً آخر لعربي مطارد من قبل جبهة عريضة امريكية وعراقية، ودولية، لكنه لا يشبه ابن لادن من حيث الدراما الدموية فقط، وإنما لأنه شخصية قابلة للمساومة الدولية، مختلفاً عن ابن لادن انه رئيس دولة قتل شعبه وقاتل شعوباً اخرى، ولديه أسرار دولة لعبت دوراً في الاحداث الدولية، ومن هنا بدأنا نسمع عن الصراع على ارشيفه الخاص، وأسرار دولته، وايضاً بدأت حرب الإشاعات تدور حول تهريبه بالسيارات الدبلوماسية الروسية، او انه خرج الى حدود دولة عربية او مجاورة، وقطعاً هذا اللغز لن تفك شفرته إلا بالعثور على جثته داخل العراق، او تسريب أخبار عن أماكن وجوده وتنقله مع عائلته، ورموز سلطته.

وحتى لا نتكهن عن الأسباب التي جعلت صدام يسهّل مهمات القوات الامريكية بسقوط عاصمة عربية رئيسية، وبأقل الخسائر، فإن الاحتمال الوحيد أنه

«التتمة ص ٨»

تشييع جثمان الشهيد حسام المشارقة «٣٥ عاماً» في بيت حانون شمالي قطاع غزة. «أ. ف. ب»

مقتل جنديين إسرائيليين في عملية فدائية بالغور و«أباتشي» تغتال قائد «الجهاد» في غزة

رام الله، غزة - عبدالسلام الريماوي ومها أبو عويمر:

▪ في عملية نوعية هاجم فدائيان فلسطينيان أمس مستعمرة يهودية في غور الأردن الشمالي واستطاعا قتل اثنين من الجنود الإسرائيليين وإصابة عدد آخر قبل أن يستشهدا في اشتباك مع قوات العدو.

ومن ناحية ثانية قتل «مستعربون» صهاينة أمس فلسطينيين في كمين لسيارة وأصيب ثالث.

وقد اختطف «المستعمرون» وهم وحدة قتل في الجيش الإسرائيلي جثماني الشهيدين والجريح الثالث.

وفي قطاع غزة ارتفع عدد شهداء بيت حانون أمس إلى خمسة شهداء، فيما ارتكبت قوات العدو جريمة حرب جديدة حيث قصفت مروحية إسرائيلية سيارة يستقلها قائد سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي محمود الزطمة «٥٠ عاماً»، ما أدى إلى استشهاده على الفور وذلك في مدينة غزة.

(طالع: ص١٤)

لبنان يتوقع أن تكون فلسطين الهدف التالي.. بعد العراق

بيروت - مكتب «الرياض» - جان فغالي:

▪ تركزت معظم المواقف اللبنانية على المخاوف عما بعد العراق، واجمعت هذه المواقف لشخصيات سياسية رسمية وغير رسمية على اعتبار ان الخطوة التالية ستكون في فلسطين.

وزير الخارجية السابق فارس بويز تساءل: ان الحرب على العراق كانت من اجل اسلحة الدمار الشامل واليوم بعد ان انتهت الحرب تقريبا اين هي هذه الاسلحة؟ واعتبر بويز ان البلد الثاني المستهدف بعد العراق هو فلسطين لتصفية هذه القضية ونحن سنتأثر في لبنان من جراء ذلك خصوصا ان التصفية تعني عدم عودة اللاجئين الفلسطينيين والتنازل عن القدس وعن سبعين في المائة من الاراضي، آملين الا تكون هذه هي مهمة ابو مازن.

رئيس مجلس النواب نبيه بري وصف «التهديدات الامريكية لسورية، بأن هدفها الحقيقي ما يُنتظر من اجراءات لفلسطين.

وتابع قائلا: المطلوب من الفلسطينيين تنازلات حتى داخل خريطة الطريق، وهم يريدون الآن تطويق اي صوت معاند او ممانع او معارض.

البنتاغون يرسل «أم القنابل» ذات الأطنان العشرة إلى الخليج

واشنطن- أ.ف.ب:

▪ أعلن مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أمس الأربعاء ان القوات الجوية الاميركية بدأت ارسال عدد كبير من القنابل التي تزن كل منها ٩,٥ أطنان وهي الاكبر في الترسانة الاميركية التقليدية.

ولم يعرف سبب ارسال هذه القنابل التي تعادل في قوتها التدميرية قنبلة نووية صغيرة.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته «ما قالوه لنا اليوم انها في طريقها» الى المنطقة.

وقد اطلقت الولايات المتحدة على قنبلة ال «ام او اي بي» (ماسيف اوردنانس اير بلاست) اسم «أم القنابل». وقد خرجت مؤخرا من مختبرات الأبحاث التابعة للجيش الاميركي في ايغلين في فلوريدا (جنوب شرق) وتم اختبارها الشهر الماضي.

وهي النموذج الاقوى من قنبلة «ديزي كاتر» التي تزن ٦,٧٥ أطنان واستخدمت في فيتنام وكذلك في حرب الخليج (١٩٩١) وافغانستان حيث استهدفت الكهوف التي كان تختبئ فيها عناصر حركة (طالبان) وتنظيم (القاعدة).

مقتل ٢٨ تلميذاً في حريق أتى على مدرسة للصم والبكم بداغستان

مكتب «الرياض» - د.أيمن خيري:

▪ أتى حريق ضخم امس على مدرسة للصم والبكم في العاصمة الداغستانية محج قلعة مذكراً بحادثة احتراق مدرسة في ياقوتيا وذلك خلال اسبوع واحد وذهب ضحية هذا الحريق ٢٨ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٧-١٤عاماً وتضرر واصيب اكثر من مائة منهم من يعاني من حروق وحالات تسمم واختناق نقل عدد منهم اثرها الى المشافي لتلقي العلاج اللازم وقدمت للباقي الخدمة الطبية بالقرب من موقع الحريق. وقد اعلن يوم امس يوم حداد في داغستان.

وكلف رئيس الحكومة الروسية ميخائيل كاسيانوف الاجهزة المختصة بتفقد وتركيب اجهزة الانذار من الحرائق وانظمة السلامة في كافة المدارس الروسية، وذلك بعد تكرار حادثة احتراق مدرسة ومقتل عدد من طلابها حرقاً وتوجه كاسيانوف الى كل من وزير المالية والتعليم لاتخاذ الاجراءات اللازمة مركزاً على ضرورة تقديم المساعدات اللازمة للمصابين وعائلات ضحايا حريق المدرسة في محج قلعة. وتشير المعطيات الاولية الى ان الحريق ناجم عن ماس كهربائي بسبب عدم اتخاذ الاجراءات الامنية اللازمة على رغم ان لجان التفتيش كانت سجلت ملاحظاتها بهذا الصدد.

رجال انقاذ يتفحصون المدرسة التي التهمتها ألسنة النيران «أ.ف.ب»

دراسة لمعهد "أميركان إنتربرايز": جاء دور سورية وإيران؟

سقوط بغداد يفتح شهية المحافظين الأميركيين.. نحو دمشق وطهران

واشنطن - من أرشد محمد «رويترز»:

▪ مع سقوط بغداد يبدو ان صقور الادارة الامريكية المحافظين يتطلعون الآن الى تغيير نظام الحكم في ايران وسورية.

وفي دراسة عنوانها «سورية وايران جاء دورهما» كتب مايكل ليدين من معهد (اميركان انتربرايز) يوم الاثنين قبل يومين من اجتياح القوات الامريكية وسط العاصمة العراقية يقول «آن الاوان لاسقاط سادة الارهاب الآخرين» - على حد تعبيره -.

واضاف ليدين يقول «ايران على الاقل تتيح للامريكيين امكانية تسجيل نصر مبين لان الشعب الايراني يكره علانية النظام وسوف يقاتله بحماس اذا ساندتهم الولايات المتحدة في نضالهم العادل» - على حد قوله -.

وقال ليدين «سورية لا يمكنها ان تقف وحدها في وجه ثورة ديمقراطية ناجحة تطيح بنظم الحكم المستبدة في كابول وطهران والعراق».

ولا احد يدافع صراحة عن استخدام القوة ضد سورية أو ايران لكن المحافظين داخل الحكومة الامريكية وخارجها يأملون ان ترسل حرب العراق اشارة الى دمشق وطهران مفادها ان السعي لاكتساب اسلحة الدمار الشامل قد يكون خطرا على سلامتهما. ويتجاهل هؤلاء عمداً ترسانة «إسرائيل» من هذه الأسلحة.

وقال كينيث اديلمان المعاون السابق في البنتاجون وأحد المدافعين الاوائل عن الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين بالقوة «اتمنى ان يكون بامكاننا تغيير نظم الحكم بدون استخدام القوة العسكرية ولا اريد ان أتكهن باستخدام القوة العسكرية في هذين المكانين».

ويعتقد بعض المحافظين ان ما حدث في العراق قد يكون نموذجا يساعد في تقويض حكومات بعض جيرانه غير الديمقراطيين لكن آخرين يأملون ان يثني هذه الحكومات عن السعي لاكتساب اسلحة بيولوجية او كيماوية او نووية.

وقال جون بولتون وكيل وزارة الخارجية الامريكية لشؤون الحد من التسلح والامن الدولي انه يأمل ان ايران وسورية وكوريا الشمالية سوف «تتعظ بعبرة العراق».

تسعّر «الرياض» - في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات٢درهم/ البحرين٢٠٠ فلس/ لبنان٢٠٠٠ ليرة /العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن١٥ريال/ الاردن٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال